الجمهـورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
و زارة التعليـم العالـي و البحـث العلمـــي
جامعة عبد الحميد إبن باديس – مستغانم –
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الإجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص علم الإجتماع التربوي

الإنضباط المدرسي و تأثيره على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على إكمالية إبن سينا مستغانم

من إعداد الطالبة:
ويس فضيلة

تحت إشراف الأستاذة:
بوجحفة عمارية

اللجنة المناقشة :
الأستاذة : بوجحفة عمارية
الأستاذ : حمال ختو
الأستاذة : عياط صليحة

السنة الجامعية : 2015/2014

بإعتبار المجتمع عبارة عن نسيج من العلاقات الإجتماعية و هو يتكون من أفراد تربطهم علاقات مع بعضهم البعض ، و تحددها مجموعة من الأدوار التي يقومون بها ، والتي تنتج وحدة عضوية وفق أفكار وأراء و فلسفة تحدد ديناميكية هذا المجتمع في سياق البيئة التي تحيط به ، كما يتكون من جماعات تتصل فيما بينها ،وهذا يتطلب أن تكون هذه الجماعان منظمة ،بغية الحصول على معلومات مفيدة م وفعالة ،و ثم العمل على نشرها بعد ذلك ،وخاصة الجماعات المختصة في معالجة المعلومات و تصحيحها ،و هذا بدوره يؤدي إلى توجيه العلاقات بين الأفراد من خلال الكيفية التي يتم نقل المعلومات و تلقينها بالطريقة الصحيحة و هذه المعلومات تنبثق من المجتمع المحلي المصغر و هي المدرسة فهي عبارة عن مجتمع يشبه المجتمع الكلي من حيث نظامها الهادف و السلم الداخلي ، و تتميز بتفاعل أفرادها من خلال خدمة المعلم التي تصب في مصلحة المتعلم بإعتباره محور العملية التربوية في تحديد المسار العلمي والمعرفي و حتى يكتمل دور كل من المعلم و المتعلم وجب التركيز على التفاعل للرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ (المتعلم) و عليه أن يبنا على العمل المشترك بينهما ،رغم الإختلافات السسيولوجية و البسيكولوجية ، وتحمل المسؤولية و تقاسم الأدوار و بهذا تسهل على المدرسة ككل بتولي على عاتقها عملية إنتاج التربية و التعليم .

فالدور البيداغوجي القائم بين المعلم و المتعلم له تأثير كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ المتمدرس ، بإعتبار هذا الأخير هو نتاج لما تلقاه المتعلم من المعلم ،و العمل على الحد من تدنيه ،و هذا من خلال الإشراف و الضبط الإداري و الوظيفي إشرافا كاملا و تجب كل ما يعيق عملية التحصيل و من هنا تتجلى عملية الضبط ككل داخل المدرسة بداية من الإدارة المدرسية وصولا إلى المعلم في تحصيل التلميذ إما سلبا أو إيجابا للخبرات المقبلة في حياته المستقبلية و إتجاهاته فيما بعد ،حتى يصير مواطنا صالحا ، و بهذا تكون دراستنا قد شملت على مدخل يتخذ من الإطار المنهجي للبحث ،و بعده تم عرض فصلين و هي موزعة كالآتي :

الإطار المنهجي للبحث : حيث عرضنا فيه المقدمة ثم تناولنا فيه تحديد الإشكالية الرئيسية و أسئلتها الفرعية ، ثم تحديد الفرضيات ، كما ضمناه أهداف الدراسة و الدوافع التي أدت إلى إختيار الموضوع ، ثم تطرقنا إلى الدراسات السابقة ، وبعدها عرض منهج و أدوات البحث ثم تحديد المفاهيم الإجرائية .

الفصل الأول : الذي قسم بدوره إلى مبحثين كان عنوان المبحث الأول و الذي تضمن المعلم في الصف و أهم أدواره ، ثم المعلم و النمو الذاتي للتلميذ ،كما تطرقنا إلى صعوبات تفاعل المعلم مع تلميذه داخل الصف .

و أخيرا دور المعلم في عملية تلقين الجيل الجديد للظوابط الإجتماعية أما المبحث الثاني فقد عنون بالإدارة المدرسية تعريفها ،أساليبها ،خصائصها ،ووظائف الإدارة المدرسية .

الفصل الثاني : إشتمل هذا الفصل إلى مفهوم التحصيل و تعريفه ،أنواع التحصيل الدراسي ،ثم أهميته الإجتماعية ،و العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي وأتبعناه بالحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي .

أما الفصل الثالث : فقد إشتمل على إجراءات الدراسة الميدانية و الهدف منها ثم تطبيقها بما يخص المكان و العينة و الأداة كما خصص هذا الفصل لعرض النتائج و التحقق من الفرضيات من خلال مقارنة الفرضيات بالنتائج المتوصل إليها ،و هذا بالإعتماد على الأساليب المستعملة قصد إثبات صحة الفرضيات من خطئها ، وعرض الإستنتاجات العامة مع خاتمة البحث النهائية .

فهرس المحتويات

التشكر أ

الإهداء ب

ملخص الدراسة ت

فهرس المحتويات ج

مقدمة د

الإطار المنهجي للبحث : 10

1- إشكالية البحث. 11

2- فرضيات البحث 11

3- أهداف البحث 12

4- دوافع إختيار الموضوع 12

5- الدراسات السابقة 13

6- منهج الدراسة 14

7-أدوات البحث 15

8- تحديد مفاهيم البحث 16

الإطار النظري للبحث : 17

-الفصل الأول : الإنضباط المدرسي 18

- تمهيد 19

- المبحث الأول : المعلم. 20

1-المعلم في الفصل . 20

2- أهم أدوار المعلم . 20

3- المعلم و النمو الذاتي للتلميذ 21

4- صعوبات تفاعل المعلم مع تلميذه في الصف 23 5- دور

المعلم في عملية تلقين الجيل الجديد الضوابط الإجتماعية 23

المبحث الثاني :الإدراة المدرسية 25
1- المفهوم و التعريف 25
2- أساليب الإدراة المدرسية 25
3- خصائصها 26
4- وظائفها 27
- خلاصة 28

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي 29
- تمهيد . 30
1- التحصيل الدراسي المفهوم و التعريف 31
2- أنواع التحصيل الدراسي 32
3- الأهمية الإجتماعية للتحصيل الدراسي 32
4- العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي. 36
5- الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي 78
- الخلاصة . 39

الإطار التطبيقي للبحث : 40
الفصل الثالث :إجرءات الدراسة الميدانية 41
-مدخل 42
1- الدراسة الميدانية 43
2- الهدف من الدراسة الميدانية 43
3- تطبيق الدراسة الميدانية 43
4- كيفية بناء أسئلة الدراسة 44
5- عرض النتائج 45
6- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات. 49

- **خاتمة** 50

- **قائمة المراجع** 52
- **الملاحق .** 55

المبحث الثاني : الإدارة المدرسية

- ماهية الإدارة المدرسية :

يعرفها البعض بأنها :الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين وفنيين ،بغية تحقيق الأهداف التربوية ،داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبناءها تربية صحيحة و على أساس سليمة .

بينما يعرفها البعض الآخر بأنها :كل نشاط يتحقق من وراءه الأغراض التربوية تحقيقا فعالا و يقوم بتنسيق و توجيه الخبرات المدرسية و التربوية وفق نماذج مختارة و محددة من قبل هيئات داخل المدرسة،وهذا يعني أن الإدارة المدرسية عملية تخطيط و تنسيق و توجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور و تقدم التعليم فيها.

فالإدارة المدرسية هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة و خارجها و فقا لسياسة عامة ،وفلسفة تربوية تضعها الدولة ،رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق و أهداف المجتمع و الصالح العام للدولة ،وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال و الأنشطة مع توفير مناهج التعليم و مقرراته ،وهي في ذلك تقدم الرعاية المتاحة للطلاب بالمدارس و العاملين فيها متعاونين مع البيئة المحلية في تحقيق أهدافها ،ومجال هذه الإدارة في المدارس يتضح بما توفره من إمكانات و خدمات للعاملين في هذه المدارس[1].

- أساليب الإدارة المدرسية :

إن نوعيات الإدارة المدرسية على إختلاف مراحل التعليم قد تختلف من مدرسة إلى أخرى ،وهنا لنا أن نتساءل ،مادمنا قدمنا لكيفية تكوين الإدارة المدرسية ،وأنها لا تقتصر على مدير المدرسة و إنما هي أشمل من ذلك ،ومن ثم هل يمكننا أن نعتبرالسمات التي يتسم بها نوع أخر هي التي نخلعها على مدير المدرسة بإعتباره المسؤول الأول عن الإدراة المدرسية .

1- زيد منير عبوي ،**المعلم المدرسي الناجح (الادارة المدرسية بين النظرية و التطبيق)** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ط 1 ، ستة 2007 نص 15

من الواقع الملموس ،نستطيع أن نؤكد ذلك ،ولكننا أمام حقيقة أخرى و هي أن هيئة المدرسة بما تشمله من فريق عمل متكامل هي أيضا مشتركة فيما نطلقه من السمات ،من واقع مسؤولياتها ،و إلا كيف سمحت هذه المجموعة من العاملين لهذا المدير أن ينفرد بالسلطة و بالتالي ،يجوز سحبها الى من لهم القوى البشرية .

و أساليب أو أنماط الإدارة المدرسية تتلخص فيما يلي :

1- الإدارة الديمقراطية :أي الانسانية .

2-الإدارة الأوتقراطية : أي الدكتاتورية أو التسلطية .

3- الإدراة التسيبية أو الفوضوية . [1]

-خصائص الإدارة المدرسية الناجحة :

إن المدرسة ينبغي أن تكون بيئة منتقاة بالقياس إلى البيئات و المؤسسات الأخرى الموجودة في المجتمع ،وهي لن تكون بيئة منتقاة إلا إذا كانت إدارتها نقية ومعناه ،أن تكون الإدارة المدرسية نموذجا صالحا في العلاقات الإنسانية ،وفي سير العمل و التعاون و إلتحامها يجب أن تتصف بخصائص و هي [2]:

أولا : أن تكون هادفة : ويعني أن تكون غير عشوائية أو التخبط أو الصدفة في تحقيق غاياتها ،بل تعتمد على الموضوعية و التخطيط السليم في إطار الصالح العام .

ثانيا : أن تكون ايجابية :وهذا يعني أنها لا تتركز على المواقف الجامدة و السلبيات بل يكون لها الدور القيادي الرائد في مجالات العمل و التوجيه .

ثالثا : أن تكون إدارة إجتماعية : و هذا يعني أنها تكون بعيدة عن الإستبداد و التسلط ،مدركة للصالح العام ،عن طريق العمل الجاد ،مشبعة بالتعاون و الإستجابة للمطالب

.رابعا : أن تكون إدارة إنسانية :ويعني أنها لا تنحاز إلى آراء أو مذاهب فكرية أو تربوية معينة قد تسيء إلى العمل التربوي ،بل أن تتصف بالمرونة دون إفراط و أن تحقق أهدافها بغير قصور أو مغالاة [1].

-وظيفة الإدارة المدرسية :

1-أحمد إبراهيم أحمد ،**نحو تطوير الإدارة المدرسية (دراسات نظرية وميدانية)** ،مكتبة المعارف الحديثة ،الإسكندرية،2006،ص 10،11 .

2- زيد منير عبوي ،**المعلم المدرسي الناجح (الإدارة المدرسية بين النظرية و التطبيق)** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ط 1 ، سنة 2007 ،ص27 .

.

لقد شهدت السنوات الأخيرة إتجاها جديدا في الإدارة المدرسية فلم تعد مجرد تسيير شؤون المدرسة تسييرا روتينيا ،و لم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام في مدرسته و التأكد من سير الدراسة وفق الجدول الموضوع .....بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول الطالب وحول توفير كل الظروف التي تعمل على تحسين العملية التربوية ،..... و حول تحقيق الأهداف الإجتماعية التي يدين بها المجتمع .

الوظيفة الرئيسية للإدارة المدرسية ،هي تهيئة الظروف ،وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ ،و تعلميهم ،رغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم و ذلك لنفع أنفسهم و مجتمعهم .[12]

و إلى جانب هذا ... العمل على نمو خبرات كل من المدرسة وفقا للصالح العام ومما يساعد على ذلك :مراعاة مايلي :

- الإيمان بقيمة الفرد ،وجماعية القيادة ،مع ترشيد العمل .
-حسن التخطيط و التنظيم و التنسيق ،ثم المتابعة و التقويم .
-إتباع الأساليب الإيجابية في حل مشكلات العمل المدرسي .
-الإدراك التام لخصائص نمو الطلاب و ما يستلزمها .
-الإلمام بمناهج المرحة التعليمية و ما تهدف اليه .
- الوقوف على الصعوبات التي تعترض العمل داخل المدرسة .
- تحسين المنهج و العملية التعليمية .
- القيادة المهنية للمعلمين و النجاح في العمل .
- توجيه الطلاب و مساعدتهم على التكيف .
- تقويم العملية التعليمية .[3]

الخلاصة :

[1]- زيد مني عبوي ،**مرجع سبق ذكره** ، ص 20-25
[2]-أحمد إبراهيم ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 8-9
[3]- أحمد ابراهيم ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 09،10

لتحقيق التجانب و التكامل داخل أي مؤسسة تعليمية و تحقيق الضبط اللازم نحو تعليم جيد و فعال وجب تفاعل أعضاء كل القائمين بعملية الضبط من معلمين و مسؤولين إداريين و حتى التلاميذ في تحمل المسؤولية و العمل على خدمة العلم و التعليم ،و إن خير ضمان لنجاح أي سيايسة تعليمية تربوية هو إشتراك هؤلاء بالتعاون مع البيئة المحلية نحو تحقيق الغابات المرجوة و تنفيذ المشاريع المستقبلية للرقي و الإستمرار .

تمهيد :

معلوم لدى الكثرين أن التغيرات السريعة التي نعيشها و التي تطرأ على جميع نواحي الحياة نحو الإنفتاح العلمي و العملي ،والتغير السريع ،قد أصبحوا بمثابة تحديات للعالم أجمع ، و هذا ما جعل المؤسسات التعليمية عموما بتوفيرها الوسائل اللازمة لتحقيق الغاية نحو تعليم هادف و نبيل بداية بالوسائل الحديثة لتنتهي بالقدرات البشرية التي تكمن في المعلم القادر على مواجهة التحديات من خلال المادة العلمية التي إكتسبها عبر خبراته و محاولة نقلها كما هي إلى الجيل الجديد لبلوغ درجة عالية من الإتقان العلمي و العملي في المستقبل .

المبحث الأول : المعلم

- "المعلم في الصف : يلعب المعلم دورا هاما في تحقيق الأهداف التعليمية و يعتمد نجاح أي مخططات تربوية أو أي نظم تعليمية على المعلم ،حيث أنه يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية ،و يمثل مفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي ، و المدرسة تضم أفضل الامكانات التعليمية ...وينقصها معلم معدا اعداد مهنيا و أكاديميا على مستوى جيد ... لن تحقق هذه المؤسسة الاهداف التي أنشأت من أجلها .

كما يلعب المعلم دورا هام في التاثير على تحصيل التلاميذ الدراسي و اتجاهتهم نحو الدراسة و المدرسة .

-" أهم أدوار المعلم في الفصل الدراسي :

-الإسهام في بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ من النواحي الجسمية والفعلية و الإجتماعية والأخلاقية .

-تشجيع التلاميذ على الدراسة و حب العلم و العلماء و البحث عن المعرفة و متابعة كل جديد في مجال تخصصهم.

-تولي قيادة جماعة الفصل المدرسي ،وذلك بأن يكون قدوة حسنة لتلاميذ فصله من حيث السلوك الشخصي و السلوك الإجتماعي .

-القيام بدور الخبير في مادة تخصصه بالنسبة لتلاميذ فصله وتتعدد وظائف المعلم داخل الفصل، فعليه مراعاة الظروف الفردية بين التلاميذ و ضبط الفصل و إدارته ،و عليه القيام بالتدريس بإستخدام أنسب الطرق مع إدخال الوسائل التعليمية في الشرح ،و الإهتمام الشخصي بالتلميذ ،بحل مشاكلهم الدراسية و الإنفعالية ،بالإضافة إلى الدور الأساسي في تقويم تحصيل التلاميذ الدراسي [1]. "

[1] - عبد المنعم الميلادي ،**تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل** ،مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ، 2005 ، ص 21.

-"**المعلم و النمو الذاتي للتلاميذ** : يتعين على المعلم أن يشجع عملية النمو الذاتي للتلاميذ الى أقصى مدها، و عليه ان يدفع التلاميذ الى أن يتحو الحقيقة بمفردهم للوصول الى تفسيراتهم الخاصة بها،و ينبغي أن يلقنهم أقل قدر ممكن من المعلومات و أن يمنحهم فرصة أو فرص لاكتشاف أكبر قدر ممكن من المعلومات و ذلك من خلال توجيههم الذاتي عن طريق الواجبات المدرسية .

و هذا ينصح بالقائم بالعملية التعليمية بأن يقلل من عدد الحصص الرسمية المخصصة لكل مقرر،و يهتم بتحقيق أهداف و توجيه التلاميذ للتعليم الذاتي في اكتساب المعلومات الخاصة بالمقرر الدراسي و القدرة على التفكير في محتويات هذا المقرر ،وتنمية الاتجاه العام نحو العمل العقلي ،متضمنا الوعي بالمهارات العقلية .

أ- الإهتمام بمهارات الدراسية عند التلاميذ :

يمكن للمعلم أن يساعد تلاميذ على أن يتعلموا ذايتا باقتراح مهارات دراسية أفضل و ذلك من خلال :

- حصر المادة عن طريق قراءة عنوان الدرس،و استدعاء المعلومات و الخبرات السابقة بالنسبة للطالب و التعرف على العناوين الرئيسية و الفرعية و الأشكال .
- تحويل المادة الى أسئلة ،و ذلك بتحويل كل العناوين الفرعية الى أسئلة ، يمكن الاجابة عليها بواسطة المادة .
- قراءة الأنشطة المرتبطة بالمادة العلمية للحصول على إجابات للأسئلة المشارة في حصص الدرس .
- وضع المادة العلمية في الصيغة التي سيحتاجها التلميذ مؤخرا في الإجابة المشارة في حصص الدرس .
- وضع المادة العلمية في الصيغة التي سيحتاجها التلميذ مؤخرا في الإجابة عن الأسئلة بدون إستخذام الكتاب .[1]

[1]-عبد المنعم الميلادي ،**نفس المرجع** ،ص 22

-المراجعة من خلال النظر إلى الملاحظات التي توصل إليها التلميذ و إسترجاع النقاط الأساسية و الفرعية ،وعمل تحريات و ممارسات للتأكد من معرفة و فهم المادة العلمية.

ب- طرق وأهداف التدريس عند المعلم :

"أهم عنصر من عناصر التدريس لكل مستويات :التعليم الأساسي و الثانوي و الجامعي هو طريقة التدريس ،وبالتأكيد فإن طرق التدريس تختلف و تتباين بين المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة التي تقدم لأعداد كبيرة من الطلاب .

و إن العنصر الوحيد الفعال للتدريس في الفصل الذي يستخدمه المعلم هو سؤال لكل تلميذ على حدى و هو عنصر التسميع بصوت عال الذي يقوم به التلاميذ عندما يسألهم المعلم أو عندما يسألهم القراءة بصوت مرتفع كل حسب دوره في القراءة وعندما يسألهم الاجابة على أسئلة الواجب المنزلي [1].

- صعوبات تفاعل المدرس مع تلاميذه في الفصل :

[1]- عبد المنعم الميلادي ، **نفس المرجع** ، ص 23

عدم تقدير أداء المعلم ،الجهد في إختيار البدائل في طرق التدريب و التعليم ،النظام المدرسي الجامد،كثافة الفصول ،نوع الإدارة المدرسية ، عدم المرونة في إختيار المحتوى الدراسي للمقررات، عدم وضوح الأهداف التربوية ،فرض كتب مدرسية معينة على المعلم .

الإلتزام بأساليب معينة لتقويم تحصيل التلاميذ [1] " .

- دور المعلم في عملية تلقين الجيل الجديد الظوابط الاجتماعية :

يحتاج المربي أو المعلم الناجح الى أصول اجتماعية بالغة الاهمية لتدريسها الى المتلقي و هو التلميذ من اجل مواجهة التحديات و المشكلات الاجتماعية التي تواجهه في مجنمعه المنتمي اليه،و الاستفادة من نتاجات العلم الحديث ، وأهم هذه الأدوار هي :

أولا : ان التدريب عملية تربوية علمية اجتماعية وهي لا تتم في معزل عن القيم و الأهداف و المطالب الإجتماعية ، ومن هنا أصبح لزاما على المعلم أن يدرك الأبعاد الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية لتوجهات المجتمع و مسيرته [2].

لان مثل هذا الادراك سسياعد كثيرا على ربط عملية بالمجتمع و على تقدير مناسب لدوره و دوره مهنته في حركة نحو النهوض .

ثانيا : المعلم أداة التربية و قائد موجه للتلاميذ لادراك أهدافها المنشودة و يفترض فيه أن يدرك أن لأهم نشاطات التربية التي يمارسها هي التي تستطيع أن ترفع شأن المجتمع و تحيل ركوده إلى حركة .....وليس هناك إصطلاح حقيقي إلا إذا قام على أساس من تنشئة الأجيال المقبلة .

و لكي يستطيع المعلم أن ينجح في إعداد التلاميذ لحياة المواطنة فإنه يحتاج إلى الإحاطة بالقيم والعادات والعلاقات الإجتماعية بأساليب التنشئة المختلفة بين المؤسسات المؤشرة في تربية التلاميذ و ضمن شرائح المجتمع ،إن مثل هذه الإحاطة الإجتماعية تمكنه من إختيار الأسلوب الصائب للعلاقات الإجتماعية في البيئة المدرسية .

ثالثا:إن القيمة العليا للمعلم لا نجدها في المعلومات التي يوصلها لتلاميذه فحسب ،بل نجدها في سمات شخصيته الاجتماعية التي تترك اثارها القوية ،في أبناءه التلاميذ فتأخذ طريقها

---

[1] - عبد المنعم الميلادي ،**تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل** ،مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ، 2005 .،ص 24

[2] - د ،عبد القادر مراد ،**معلم الصف واصول التدريب الحديث** ،دار أسامة للنشر و التوزيع ،2005 ، ص 21 .

الى عقولهم و سلوكهم ،فالكثير من السمات التي ترفعه الى مستوى القيادة والقدرة الحسنة هي إجتماعية في طبيعتها .

فالمعلم يؤكد من خلال هذه المعطيات أساسيات المعرفة و القواعد و المبادئ و يكثر من إستعمال التقنيات التربوية ويستمد أمثلة من البيئة المحيطة به أي المجتمع نفسه و يربط بين هذه و مجالات إستخدامها و تطبيقها في محيط التلاميذ و المدرسة [1].

[1]- د – عبد القادر مراد ، **معلم الصف و أصول التدريس الحديث** ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2005 ، ص 21،22

مدخل :

بعد الخوض في الجانب النظري ، والذي حاولنا من خلاله أن نبين و نوضح المتغيرات المتمثلة في عملية الضبط المدرسي و التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيهما ،نحاول الآن و من خلال الجانب التطبيقي من التأكد من وجود عوامل بين هذين المتغيرين ، حيث سنتناول في هذا الفصل أدوات جمع البيانات للدراسة .

1- الدراسة الميدانية :

الدراسة الميدانية لها أهمية كبيرة في مساعدة الباحث على صياغة أسئلة المقابلة ، ومنه جعله يتاكد من أن يفكر فيه على أساس الواقع ، و لذلك فإن على الباحث أن يقوم بالدراسة الميدانية حتى يطمأن من ملائمة محتوى الأسئلة و سلامة صياغتها حيث تعتبر من الجوانب الأساسية أثناء القيام بالبحث و لا يمكن الإستغناء عنها و يلزم على كل باحث المرور بها .

وبعد الإنتهاء من الجانب النظري سأتطرق إلى الجانب التطبيقي و ذلك بذكر الإجراءات المنهجية التي سارت عليها الدراسة الميدانية كمكان إجراء الدراسة و عينة الدراسة كما أنه من الموضوعية ذكر أدوات الدراسة و الأساليب المعتمدة في بحثنا .

2- الهدف من الدراسة الميدانية :

هي دراسة الغرض منها التأكد من التصور العام و التعرف على الأداة في كشف الظاهرة المدروسة ، ومن خلال معرفة مدى فهم أفراد العينة و كدلك القيام بالتغيير أو الإضافة بالنسبة للأسئلة ، و كذلك الهدف من الدراسة هو التأكد من صدق و ثبات الفرضيات .

3- تطبيق الدراسة الميدانية :

3-1- **مكان ومدة الدراسة :**

المكان : لقد تمت المقابلة في إكمالية إبن سينا بمستغانم .

مدة الدراسة : بداية البحث كانت من شهر أفريل إلى شهر ماي 2015 .

3-2- العينة : لقد تم إختيار العينة من 6 ستة أساتذة من إكمالية "إبن سينا" مستغانم

3-3- الأداة : إعتمدت في دراست يلهذا البحث على تقنية المقابلة .

4- كيفية بناء أسئلة الدراسة :

4-1- مصادر بناء الأداة :

تم الإعتماد على الجانب النظري و كذلك الإعتماد على بعض الكتب و المراجع ، ومن هذا تم إستخلاص أهم النقاط التي تتعلق بالضبط المدرسي و أثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الإكمالي من التعليم المتوسط .

4-2- وصف أداة المقابلة :

إن المقابلة تتكون من 12 سؤال تقيس ثلاثة محاور

- البعد الأول : الإلتزام المتزايد عند الأستاذ يأثر سلبا في عملية تحصيل التلميذ دراسيا
- البعد الثاني : يأثر ضبط الأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ .
- البعد الثالث :الإنضباط يعطي مردودية أكثر للتحصيل الدراسي بالنسبة للتلميذ المتمدرس .

5-عرض النتائج :

س1 : ماهي المادة التي تدرسها ؟

ج 1 : اللغة الإنجليزية والعربية .

كانت معظم الإجابات متشابهة رغم إختلاف التخصصات عند الأساتذة في الطور الإكمالي .

و الفائدة من إختلاف التخصصات هو معرفة الرأي المختلف لكل أستاذ متخصص في مادة معينة حول موضوع الضبط و تأثيره على التحصيل الدراسي .

س2 : هل تستطيع السيطرة على الجو في القسم ؟

كانت معظم الإجابات بنعم .

و هذا ربما لكبر سن الاساتذة الذين أجريت عليهم المقابلة و إكتسابهم خبرة السيطرة على الجو الداخلي للقسم و هذا ما لوحظ أثناء عملي بالمقابلة الشخصية .

س 3 : ما هي الطرق التي تستعملها للسيطرة على إنتباه التلاميذ ؟

- لايجب ترك الفراغ أثناء الحصة ، الحرص على دفع التلميذ على الإنتباه من خلال تعميم المشاركة ، لا يجب تفضيل تلميذ على تلميذ أخر .

- طريقة تدريس الأستاذ لها عامل أساسي في التحصيل الدراسي لتلاميذ الإكمالي و هذا راجع إلى إتقانه الطريقة البيداغوجية المطبقة في تدريس المادة.

س 4 : هل لديك تلاميذ نجباء ؟

كانت معظم الإجابات بنعم .

- تختلف نسبة التلاميذ النجباء عند كل أستاذ متخصص في مادة ما ، و هذا راجع لإختلاف كل تلميذ في إستعابه لمادة معينة و قدرة كل أستاذ في التعامل مع المادة .

س5 : كيف تتعامل معهم ؟

ج : يجب تحفيزهم من خلال الكلام الجميل مثل : أحسنت ،جيد ،بارك الله فيك ، يجب التعامل معهم كالتلاميذ الأخرين .

-طريقة تعامل الاستاذ مع التلميذ بالتساوي و التعادل في طرح الدرس بإعطاء الفرصة لكل واحد سواء كان ذو مستوى جيد أو ضعيف يساهم و يساعد في خلق الجو المناسب نحو فرصتهم في كسب المعلومة و حب التلميذ لأستاذه يخلق نوعا من الألفة التي تخلق القدرة على الإستعاب .

س 6 : هل تعاملك مع التلاميذ النبجاء هو نفسه مع التلاميذ المتوسطي المستوى او الضعفاء؟

ج: كانت معظم الإجابات بنعم

- تعامل التلاميذ ضعيفي التحصيل عن التلاميذ النجباء يخلق نوعا من التفرقة .

- التعامل السيء للتلميذ الضعيف دراسيا مقارنة بالنجيب يخلف نوعا من التفرقة داخل القسم ،و هذا ما ينقص من معنويات التلاميذ الدراسية و عدم مبالاته و الإهتمام بالمادة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي الإيجابي لديه .

س 7 : هل ترى أن التلميذ النجيب يستمد قدرت الفكرية من خلال ما تقدمه في الدرس أو يزيد على ذلك عوامل أخرى أذكرها إذا وجدت ؟

غالبا ما يأتي من الأسرة و المحيط الذي يعيش فيه (البيئة) .

-غالبا ما يستمد التلميذ قدراته الفكرية من أسرته التي تسعى جاهدة للرفع من مستواه التعليمي التي ترى من خلاله فتح الباب لمستقبل أبناءها من خلال المتابعة اليومية :

فالجو العائلي له أهمية كبيرة في حياة التلميذ الدراسية و توجهاته الفكرية

س 8 : ما رأيك في النقل الألي ؟

-في غالب الأحيان هو غير مفيد ، فهو يعود التلميذ على الكسل و الخمول و الإتكال على الأستاذ في كل شيء .

- يساهم النقل الألي للتلميذ على ضعف التفكير عنده فهو غير قادر على تعويد نفسه على إعطاء الحلول للمشاكل بل يساهم بصفة كبيرة على الأستاذ في تقديم الدرس و إعطاء المعلومة دون التعب في إكتسابها و الحفظ الذي يساهم بصفة كبيرة على نسيان المعلومة بمجرد مرور الوقت عليه

س 9 : هل توافق على إلغاء امتحان في مرحلة من مراحل التعليم الإكمالي و لماذا ؟

-إختلفت الإجابة بنعم ولا .

- وهذا راجع لكل أستاذ و طريقة إنضباطه في كل مرحلة من مراحل التعليم الإكمالي و قدرة المعلم العلمية في إيصال و تلقين المعلومة بطريقة جيدة وواضحة و طريقة التدريس فهي تختلف و تتباين بين المعلمين أنفسهم .

س 10 : هل ترى أن الأستاذ الذي يتحكم في تلاميذ داخل القسم يساهم بالسلب في فشلهم دراسيا ؟

-طبعا ،نعم

- الأستاذ الغير المنضبط أو الغير المسؤول يساهم في عملية التحصيل و هو من بين العوامل المؤثرة في نجاح العملية و العكس صحيح .

س 11 : هل ترى ان التعامل الجيد مع التلميذ يزيد من مستواهم الدراسي و قدرة إستعابهم للمعلومات داخل القسم أم العكس ؟

ج: نعم ، نعم بدون إفراط أو تفريط .

- فالأستاذ المفرط في إلتزاماته و قوانينه الصارمة في تعامله مع التلميذ يأثر سلبا في قدرة التلميذ على كسب المعلومة منه مما يولد لديه الشعور بالخوف و الضعر من كل سلوك يبادر به الأستاذ ليحوله إلى رد فعل قاس نحوه.

س 12 : إذا كان العكس هل لديك فرصة للتغيير فيك كأستاذ مربي أولا و تأثير لجيل المستقبل ثانيا للتعديل من مستواهم الدراسي ؟

- لكن بالمقابل أخذ الحيطة و الحذر من كل سلوك بادر عاكس لطبيعة الشخص التي يعيشها داخل المجتمع و إنعكاسها على تعامله مع التلميذ بموجب تطبيقها داخل القسم .

6-مناقشة النتائج في ظل الفرضيات :

الفرضية الأولى : يأثر ضبط الأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ من خلال النتائج المتوصل إليها لاحظنا أن ضبط الاستاذ يقتصر على عملية نقل المعرفة للتلميذ و مشاركة و تفاعل و تواصل فعال بين المتغيرين و دليل ذلك إجابات المبحوثين في السؤال الحادي عشر .

حيث كانت معظم الإجابات بنعم للتعامل الجيد مع التلميذ الذي يزيد من قدرة إستعابهم للمعلومات و مستواهم الدراسي و السؤال الخامس في كيفية التعامل مع التلميذ حيث كانت الإجابات معظمها تصب في الكلام المحفز للتلميذ و عدم التفرقة بين التلميذ النجيب و الضعيف المستوى .

و في سياق عرض هذه النتائج نشير إلى تحقيق الفرضية القائلة بأن ضبط الأستاذ يساعد في عملية تحصيل التلميذ دراسيا .

الفرضية الثانية : الإلتزام المتزايد عند الأستاذ يؤثر سلبا في عملية تحصيل التلميذ دراسيا .

-لقد أثبتت من خلال نتائج المقابلة عكس فرضيتنا التي تقول أن الأستاذ أو المعلم الملتزم أو المتشدد في عمله يأثر سلبا في عملية تحصيل التلميذ دراسيا ،و هذا من خلال إجابات المبحوثين في السؤال العاشر من أسئلة المقابلة الذي مفاده أن المعلم الذي لا يتحكم في تلاميذه داخل القسم يساهم بالسلب في فشلهم دراسيا كانت الإجابات كلها بنعم ، والسؤال الثالث الذي نرى فيه أن الأستاذ الملتزم أو المتشدد هو الذي لا يترك للتلميذ الوقت داخل القسم و اعطاءه الفرصة للقيام بسلوكات تخرج عن الدرس و عن قوانين القسم التي يتماشى بها الأستاذ و يلزمها على التلميذ داخل القسم و خارجه من خلال الواجبات المنزلية التي يحرص المعلم على إنجازها في البيت ،فالمعلم بدوره يرى أن التحصيل الجيد لا يأثر من خلال الدرس فقط و إنما تلعب الاسرة أهمية بالغة في حياة الأبناء التعليمية و مساعدتهم على التفوق و النجاح مستقبلا و هذا يحتاج إلى متابعة حقيقية وواعية حتى تكون المستويات معقولة و ممكنة و هذا ما أجاب عليه المبحوثين من خلال للسؤال السابع للمقابلة .

الفرضية الثالثة : الإنضباط يعطي مردودية أكثر للتحصيل الدراسي بالنسبة للتلميذ المتمدرس .

يعتبر سلوك المعلم في نقل المعلومة المحور الأساسي لنجاح العملية التربوية حيث يعتبر فعل من الاستاذ نحو التلميذ لغة تواصل بينهما لفهم الأخر و التعبير عن وجهة نظره ، فالمعلم الواعي و لهادف و المؤطر لسلوكه في المادة الدراسية ، والمتمكن من عمله يلعب دورا مهما في العملية التعليمية التي تؤثر بدورها على التحصيل الدراسي للتلميذ ،وتعمل أيضا على تحقيق النجاح التربوي و المدرسي من خلال تأثير المعلم بسلوكه التعليمي داخل القسم على التلاميذ المتمدرسين و هذا السلوك حصرناه في المعاملة الحسنة و العدل و هذا م اتجلى في إجابات السؤال العاشر الذي كانت معظم الإجابات فيه بأن الأستاذ الذي لا يتحكم في جو القسم يأثر سلبا في فشل التلميذ دراسيا.

لقد تناولنا في هذه الدراسة موضوعا ذو أهمية بالغة ، حيث حاولنا من خلاله الوصول على معرفة ما إذا كان هناك تأثير للضبط المدرسي على تحصيل التلميذ أم العكس .

و هذا لما يكتسبه الموضوع من قدرة بالغة الأهمية في عمل الاستاذ أو المعلم في عملية معالجة المعلومات و تلقينها بطريقة سهلة وواضحة للمتلقي وهو التلميذ و بالتالي تمكين هذا الأخير من إستعاب الخبرات اللازم تعلمها و إمتلاك قدرات و كفاءات تعليمية عالية نحو تحصيل جيد .

و قد إتضح لنا من خلال تناول هذا الموضوع جانبيه النظري و التطبيقي ،لدور الإيجابي و الفعال الذي يقوم به المعلم المدرسي في عملية التعليم و حرصه و قدرته على إيصال المعلومة و بالتالي فإن المعلم له تاثير بالغ الأهمية و أداة هامة لا يمكن الإستغناء عنه في تكوين الجيل الجديد .

ولتحقيق التكامل و التجانب بينهما (المعلم و التلميذ) داخل أي مؤسسة تعليمية و تحقيق الضبط اللازم نحو التدريس الجيد و الفعال يجب التفاعل بين هذه الأعضاء من خلال الإشتراك في جميع المسؤوليات بما يخدم الصالح العام و الخاص و إحترام القوانين الموكلة لهم نحو سياسة تعليمية و تربوية في آن واحد و حتى من خال التعاون مع البيئة المحلية لتنفيد المشاريع المستقبلية نحو الإستمرار و الرقي في خدمة العلم و التعليم الصالح لجميع الأزمان و الأمكنة .

الإطار المنهجي

الإطار النظري

الإطار التطبيقي

المراجع

الملاحق

1- إشكالية الدراسة :

يعد الأستاذ ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية فالتعليم الجيد يجب أن تتوفر في المعلم مجموع الخصائص أو المميزات الفعالة التي تجعله يقوم بدوره على أحسن وجه كالمشاركة الوجدانية و البشاشة و المرح، و الصفات الخلقية تظهر في المعاملة الحسنة ،وحبه لمهنته مخلصا لها من خلال ما يكتسبه من المعلومات التي يجب عليه التحايل معها لمعرفة كيفية تلقينها و توصيلها للتلميذ بطرق سهلة و مقنعة ،و باعتبار التلميذ أساس التنمية الاجتماعية و الحضارية في المستقبل ،فالأستاذ هو العنصر الاساسي لنجاح العملية التعليمية و فشلها و هذه المسؤولية تفرض عليه نوعا من الخبر اتجاه التلميذ في تحصيله دراسيا في أي مادة .

و يأتي هذ االبحث مبينا مدى الضبط عند الاستاذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ و ما يستوجب عليه أداؤه من فعل تربوي و علمي و معرفي و سلوكي و قد فككت هذه الإشكالية الى مجموعة من التساؤلات :

1- هل يؤثر الأستاذ على التحصيل الدراسي للتلميذ المتمدرس ؟

2- هل الإلتزام المتزايد عند الأستاذ يِؤثر سلبا في عملية تحصيل التلميذ دراسيا ؟

3- هل الإنظباط يعطي مردودية أكثر للتحصيل الدراسي بالنسبة للتلميذ ؟

2-تحديد الفرضيات:

فرضيات البحث : من خلال التساؤلات التي إندرج تحتها موضوع بحثنا و بناءا عليها إستخلصت الفرضيات التالية :

- الفرضيات الفرعية :يؤثر ضبط الأستاذ في التحصيل الدراسي للتلميذ .
- الإلتزام المتزايد عند الأستاذ يأثر سلبا في عملية تحصيل التلميذ دراسيا .
- الإنضباط يعطي مردودية أكثر للتحصيل الدراسي بالنسبة للتلميذ المتمدرس.

3-أهداف اختيار الموضوع :

إن إختياري للموضوع ضبط الأستاذ داخل القسم و تأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ هدفه هو محاولة معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه شخصية الأستاذ في تكوين التلميذ إجتماعيا أي إندماجه داخل الوسط الذي يعيش فيه و التركيز على هذه الأخيرة بإعتبارها المحرك الفعلي و الأساسي في العملية التعليمية أيضا .

معرفة العلاقة بين الجانب المعرفي للأستاذ و كيفية إيصاله بالطريقة السليمة للتلميذ .

معرفة أيضا هل سبب الخوف المتزايد من الأستاذ يأثر سلبا في دافعيته نحو التحصيل الجيد .

4-دوافع اختيار الموضوع :

لا ينفى أن لكل موضوع دافع أو أكثر لدراسته و موضوعنا له مجموعة من الدوافع دفعتنا بقوة لمحاولة دراسته و الوقوف على حقيقته وكانت أهم هذه الدوافع ،إهتماماتي الشخصية بموضوع تأثير ضبط الأستاذ بالتحصيل الدراسي للتلميذ و ذلك للعلاقة الوطيدة بالتربية و إنتماءه لقطاع التعليم .

محاولة معرفة الطبيعة التي يتميز بها الأستاذ الناجح و تأثيره الشخصي في عملية التحصيل الدراسي لبناء أبناء الغد ،إضافة إلى محاولة الغوص في العلاقة التواصلية بين كل من الأستاذ و التلميذ من النظرة التكاملية بينهما ،وإنعكاسها على حياة التلميذ الدراسية أولا والإجتماعية ثانيا و على مردوده الدارسي فهو قد يؤدي إلى بناء إستعداداته المكتسبة لديه ،وتحقيق الأهداف المرجوة منه .

5-الدراسات السابقة :

من المتعارف عليه أن البحوث السوسيولوجية لا تنتج من العدم و إعتمدنا في بحثنا على منهجية القراءة من أجل معرفة الخلفية النظرية لبحثنا ، و إثراء الجانب النظري التطبيقي لبحثنا فهي تفي بالغرض في فهم الوقائع الاجتماعية ، و تكتسب الصبغة الأكادمية ،فقد إعتمدنا على دراسات بدت لنا قريبة من موضوع بحثنا و هي ما سيتم التطرق له ،لأنها تتلاقى مع دراستنا في محاولة فهم العلاقة البداغوجية بين الضبط و عملية التحصيل الدراسي .

1- دراسة أحمد بن دانية :

و المعنونة كالآتي "أثر معاملة المدرس لتلاميذه على التحصيل الدراسي "دراسة ميدانية " و يهدف الباحث من وراءها لمعرفة وتحليل أثر معاملة المدرس لتلاميذه على تحصيلهم الدراسي ،وقد إعتمد الباحث (تقنية حمدان) للتفاعل اللفظي الشامل المستعملة في دراسات

علم النفس الاجتماعي ،إضافة إلى تقنية الملاحظة على عينة مقدرة من خمسة مدرسين كانوا يزاولون تدريسهم لفصلين دراسيين يمضان اثنين و سبعين (72) طالبا و طالبة في المرحلة الاعدادية ،و ثم اختيار العينة بطريقة عشوائية ،و قد صنف الباحث المعلمين الى صنفين معلم ديمقراطي ،ومعلم غير ديمقراطي ،وهذا بالاعتماد على تكرارات التفاعل و اللفظي المباشر و غير مباشر ، ولذلك درس الفروق بين المجموعتين في التفاعل علاقته بالتحصيل الدراسي : و كانت النتائج كالتالي :

- وجود فروق في السلوك البناء و غير البناء للتلاميذ تبعا لنوعية المعلمين ، في حين وجد أن التحصيل لدى تلاميذ المعلم غير الديمقراطي أفضل من التحصيل عند المعلم الديمقراطي ، وكما بينت النتائج أن هناك فروقا دالة بين متوسطات درجات تحصيل التلاميذ في المجموعتين ،مما يؤكد أثر العاملة على التحصيل الدراسي [1].

2- دراسة فؤاد أبو حطب (1974) :

[1]- أحمد بن دانية ،**أثر معاملة المدرس لتلاميذه على التحصيل الدراسي** ،دراسة ميدانية ،مجلة علوم التربية ،مطبعة النجاح الجديدة ،العدد 9 ،السنة الخامسة ،الدار البضاء ، المغرب ، 1995 ، ص 61،65 .

أعد الباحث الدراسة الموسومة "ب" العلاقة بين أسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمة و قيم تلاميذه ،وانطلق الباحث من المشكلة المتمثلة من التراكمات المعرفية حول خصائص شخصية المعلم و أثار أسلوب معاملة للتلاميذ ،و التي تقر الدراسات أن أساليب الثقيل و مراعاة مشاعر التلاميذ أفضل من الجفر في معاملتهم ،و توصل للباحث من دراسته و خلص إلى أن اسلوب المعلم الموسوم بالثقيل و الرضا و يمكن أن ينمي بعض القيم ،بينما أسلوب المعلم المتمركز على العمل يمكن أن ينمي قيم أخرى [1].

3- **دراسة "رشتن" :**

و تتخلص في أن الباحث أهتم بالأدبيات المتعلقة بخصائص الشخصية عند الأطفال الناجحين دراسيا ،حيث وجد أن عامل التكيف له ارتباط وثيق و موجب بالتحصيل الدراسي ، و كانت النسبة العاكسة لذلك تقدر بأكثر من سبعين بالمائة 70 % من الدراسات المعروضة من طرفه ، كما إستدرج في بحثه أن الأطفال البلغين الحادية عشرة من العمر ،والذي أجراه في انجلترا ، وقال فيه أن احتمالا كبيرا جدا ان يكون التلاميذ الأحسن تكيفا و الاقل قلقا ناجحين في دراستهم في هذه السن [2].

6-منهج الدراسة و أداة البحث :

باعتبار أن بحثنا يندرج ضمن البحوث الوصفية التي تسعى لربط الفرضيات بالنتائج المتوصل اليها ،حيث سيتم وصف الظاهرة المراد دراستها ، اعتمدنا اختيار المنهج الوصفي حيث يرى المختصون أن المنهج الوصفي يسعى الى وصف الظاهرة و تشخيصها و القاء الضوء على جوانبها المختلفة و جمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها و تحليلها من اجل الوصول الى المبادئ و القوانين المتصلة بظواهر الحياة و العمليات الاجتماعية و الأساسية و التصرفات الانسانية ، كما يهدف الى وصف موقف ،أو مجال اهتمام معين بصدق و دقة ، لان الوصف هو المحور الأساسي للمنهج الوصفي في إثباته للحقائق العلمية ،وتوصيلها لأذهان الأفراد ،كما اعتمدنا على التحليل فيهدف الى محاولة التعرف على وجهة نظر المبحوثين المتمثلين في التلاميذ نحو اشكالية البحث [1].

أداة البحث المستعملة :

1- العربي فرحاتي ، **أنماط التفاعل وعلاقات التواصل ف يجماعة القسم الدراسي و طرق قياسها (د،م،ج)** ،الجزائر ، 2010 ،ص 27 .

[2]- العربي فرحاتي ، مرجع سابق ، ص 165 .

[1]-خير الله عصار ،**محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي** ،ديوان المطبوعات الجامعية ، دط ، 1982 ، ص 45

أما عن أدوات منهجية البحث اخترنا لهذه الدراسة تقنية المقابلة و تم اختيار هذه الأداة لأنها مناسبة لنوع البحث و العينة المتمثلة في أساتذة التعليم المتوقعة الاكمالي ،" و نظرا لعدم المعرفة المسبقة للاجابات المتوقعة باعتبار المقابلة عملية تقصي علمي على مسعى اتصالي كلامي من أجل الحصول بيانات لها علاقة بهدف البحث [2]."

8-تحديد مفاهيم البحث :

التحصيل الدراسي : يعرف التحصيل الدراسي بأنه تفوق التلميذ من الناحية الدراسية عن طريق الحصول في الاختبارات النهائية على تقديرات مرتفعة نسبيا في مختلف المواد التي يدرسها و المعدل الذي يقاس بالكم يمكننا من قياس مدى تحصيله دراسيا في أخر السنة و هو المجموع العام لدراجات جميع المواد الدراسية للتلميذ [3].

الضبط الاجتماعي : يستخدم مصطلح الضبط الاجتماعي للاشارة الى أن سلوك الفرد و أفعاله محدودة بالجماعات و المجتمع المحلي والمجتمع الكبير الذي يعد عضوا فيه .

و يعرفه روسر الضبط الاجتماعي هو السيطرة الاجتماعية المقصودة التي يؤدي وظيفة معينة في المجتمع [4].

الأستاذ : يعرفه إسحاق محمد الأستاذ بأنه أهم مصدر معرفي في توثيق العلاقة التفاعلية بينه و بين المتعلمين ،فإحساسه بهم يثري حياة كل منهم ،فالأستاذ لديه القدرة الكبيرة على

[2] - سعيد سبعوت و حفصة جرادي ، **الدليل المنهجي في اعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ،الجزائر ،دار القصبة للنشر ، 2012 ،173

[3]-سيدجزالله ، **بحوث نفسية و تربوية** ، دار النهضة العربية ، لبنان،ص 76 ، سنة 1981 .

[4]- قاموس علم الاجتماع الحديث ،عطاف غيثر ،ص 172 ،سنة 2012

كشف نقاط القوة و الضعف عند المتعلمين مما يساعد على التعامل معه بطريقة مميزة و مثيرة قائمة على فهم سلوك المتعلمين و الوقوف على أسباب تصرفه [1].

ضبط الأستاذ : هو التعبير اللفظي و الحركي للأستاذ نحو القدرة في التحكم في الأحداث الداخلية و الخارجية داخل القيم و استطاعته بالتأثير في التلميذ .

المتعلم (التلميذ) :

"التلميذ في التربية الحديثة هو محور العملية التربوية باعتباره الطرف المؤهل ليكون مستقبلا في القسم للمادة التعليمية المتمثلة في المعرفة ،و التي تمر عبر العقد التعليمي بين كل من المعلم و التلميذ ." [2]

[1]- كامل محمد محمد عويضة ،**سيكولوجية الطفولة ،دار الكتب العلمية** ،بيروت ند،ط ، ص 165،سنة 1996 .

[2]-رابح تركي ،**مبادئ التخطيط التربوي ،ديوان المطبوعات الجامعية** ،الجزائر ،د،ط، سنة 1982، ص 112 .

الفصل الأول : الإنضباط المدرسي

-تمهيد :

المبحث الأول : المعلم

- المعلم في الفصل
- أهم أدوار المعلم
- المعلم و للنمو الذتي للتلميذ .
- صعوبات تفاعل المعلم مع تلميذ في الفصل
- دور المعلم في عملية تلقين الجيل الجديد الضوابط الاجتماعية .

المبحث الثاني : الإدارة المدرسية

- المفهوم و التعريف
- أساليب الإدراة المدرسية .
- خصائص الإدراة المدرسية
- وظائف الإدارة المدرسية

خلاصـة

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

-تمهيد

- التحصيل الدراسي المفهوم و التعريف
- أنواع التحصيل الدراسي .
- الأهمية الإجتماعية للتحصيل الدراسي .
- العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي .
- الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل .
- الخلاصة .

الفصل الثالث :إجرءات الدراسة الميدانية

- مدخل

1- الدراسة الإستطلاعية

2- الهدف من الدراسة الإستطلاعية

3- تطبيق الدراسة الإستطلاعية

3-1- مكان ومدة الدراسة

3-2- العينة

3-3- الأداة

4- كيفية بناء أسئلة الدراسة

4-1- مصادر بناء الأداة

4-2- وصف أداة المقابلة

5- عرض النتائج .

6- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات .

مدخل : التحصيل الدراسي

عند التخطيط لمساعدة التلاميذ في التحصيل الدراسي أو إكتساب المهارات المختلفة ،فإنه يجب مراعاة عدة عوامل لها تأثير في العملتين ،مثل نوعية المادة المقدمة للتلميذ (تعليمية أو تدريبية أو غير ذلك) ، و الحرص على مراعاة الأسس التربوية السليمة في التحصيل الدراسي ،كما يجب الأخذ بعين الإعتبار الفوارق الفردية لدى التلاميذ .

التحصيل الدراسي : التعريف و المفهوم

"لغة : من حصل و الحاصل من كل شيء ما بقي و ثبت وذهب ما سواه و هو ما يكون من الحساب و الأعمال و نحوها و الاسم الحاصل و الحصائل و تعني البقايا و مفرده حصيلة .

إصطلاحا : يقصد بالتحصيل الدراسي ما يتعلمه الفرد في المدرسة من المعلومات خلال دراسة مادة معينة وما يدركه المعلم من علاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على إختبار يوضح وفق قواعد معينة تكمن من تقدير أداء المتعلم كما يسمى بدرجات التحصيل .

يعرف **تشابلن** التحصل على أنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة الإختبارات المقننة [1]. "

"و قد عرفه **حمدان** بأنه مجموعة من المعارف و المهارات و الميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعلم و هو عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى هي : المتعلم ، المعلم ، المنهج ، يلي هذه العوامل الثلاثة عوامل أخرى من الإدارة المدرسية ،الأسرة ، و الأقران و التقنيات التربوية و الغرفة الدراسية و اللوائح التنظيمية و غيرها ويشير **جود** إلى أنه براعة في الأداء في مهارة ما أو مجموعة من المهارات .

و من خلال هذه المفاهيم السابقة للتحصيل الدراسي يمكن الإتفاق على تعريف و هو أنه مدى إنجاز الطالب في المسار الدراسي و نسبة إكتسابه للمعارف والمعلومات و المهارات في المواد الدراسية أوإختصاصه بمادة واحدة و قياس هذه الدرجات بناءا على الإختبارات التحصيلية التي تجري داخل المدرسة في المواد التعليمية المقررة خلال نهاية العام الدراسي مطبقة من خلال المناهج المقرر له [2].

2- أنواع التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى :

1-نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني ،**النمو النفسي و الإجتماعي وفق نظرية أركسون و علاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستر ، 2005 ،جامعة أم القرى ،ص 53

2- ناصر أماني محمد ،التكيف المدرس عند المتأخرين و المتفوقين تحصيليا في مادة اللغة العربية و علاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة ،بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في التربية ، 2006 ، ص 52 .

التحصيل الجيد (العالي) : إن النجاح المدرسي متصل بالتحصيل الدراسي و المقصود أن الطالب يصل إلى بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله ، و كلمة النجاح المدرسي تشير إلى فئة من الطلاب من مستوى متفوق من التحصيل و منه فإن التحصيل و النجاح المدرسي له عدة عوامل هي نفسها عوامل التحصيل وهي بصفة عامة تتمثل في عوامل جسيمة ،إنفعالية ،عقلية ،ومدرسية و أخيرا عوامل اسرية و إجتماعية و التي تعد عوامل مهمة و مؤثرة على التحصيل الدراسي لدى الطفل .

التحصيل الدراسي الضعيف (التخلف المدرسي) :

لقد أصبح موضوع التخلف من الموضوعات التي يوليها علماء النفس إهتماما زائدا ،لذلك كان التأخر المدرسي من المشكلات التي يواجهها العاملون في الميدان التربوي التعليمي و التي تقف عائقا دون تحقيق الأهداف المدرسية . [1]

و ما تجدر الإشارة إليه هنا فيما يخص التخلف تعريف **الرفاعي نعيم** الذي ينسبه لمن لم يبلغ مستوى التحصيل الذي تعمل من أجله المدرسة و نعني بالمدرسة المناهج البداغوجية للمعلم .

ويرى عبد السلام زهران أن التأخر المدرسي هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اكتمال نمو التحصيل نتيجة عوامل عقلية أو جسمية أو إجتماعية بحيث تنخفض نسبة درجة الذكاء دون المستوى العادي . [2]

3-الأهمية الإجتماعية للتحصيل الدراسي :

يقبل التلاميذ في المرحلة المدرسية الأولى (الإبتدائية) على التعلم و إكتساب المهارات و يعمل على إنجاز الإختبارات و الإمتحانات على مستوى عالي من التنافس مع الزملاء داخل القسم ليكون في المستوى الأفضل و ذلك بمايلي ليده الشعور بالكفاءة و القدرة من ناحية و أخرى يحقق المكانة الإجتماعية بين رفاقه و المجتمع المنتمي إليه و هو المدرسة و يلفت الإنتباه اليه و إلى تميزه ،فالتنشئة الأساسية تحرص على حث الطفل على التعلم و التحصيل و تجاوز المراحل الدراسية المثالية بنجاح و تفوق و ليس فقط لأهمية التعلم في عصر المعلومات الذي تعيشه بل أيضا لضرورة التحصيل الدراسي و دوره في رسم الدور الإجتماعي للطفل و مكانته الإجتماعية ،حيث تتحدد من خلاله نوعية الدراسة و من ثم

[1]-نعيم الرفاعي ،**الصحة النفسية** ،مطبعة ابن خلدون ، 1979 ،ص 187 .
[2]-محمد زيدان حمدان ،**التحصيل الدراسي** ، دار النشر ،دمشق ، ص 199 ، ص 15

إختيار المهنة و ليس بالقليل أهمية المكانة الإجتماعية و تعزيزها لدى الفرد و يعد التحصيل الدراسي من أهم الأسباب المحققة لها حيث أن تقييم المجتمع للمتفوقين و المبدعين و المفكرين كبيرا جدا . [1]

و بإعتبار العلم حاجة هامة في حياة كل فرد و بالتالي المجتمع في جميع المناحي و المستويات فأهمية التحصيل و فوائده تظهر من خلال تتابع كل فرد دراسيا من خلال تحصيل جيد و إرتقائه تصاعديا و الذي بدوره يعكس مكانة ووظيفة جيدة و هامة داخل المجتمع ، و بالتالي فوائد التحصيل الدراسي الجيد تتجلى في حياتنا الإجتماعية و المستقبلية .

4-" العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي :

إتجه الباحثون المهتمون بالعملية التحصيلية للطلاب و ما يؤثر فيها من متغيرات الى دراسة العوامل ذات العلاقة المؤثرة بالتحصيل سواء كانت عوامل مرتبطة بالطالب كالعوامل العقلية و الدافعية و غيرها من الشخصية أو عوامل مرتبطة بالبيئة الأسرية و المدرسية كأساليب التنشئة الأسرية و شخصية المعلم و غيرها من العوامل المرتبطة بالبيئة الأسرية و المدرسة .

على هذا فإن التحصيل يرتبط بنوعين من المتغيرات الأول (ذاتي) يتمثل في الذكاء و الدافعية و مستوى الطموح و مستوى النضج الجسمي و العقلي و الإجتماعي للطالب ، و المتغير الثاني (غير ذاتي) يتضمن البيئة المدرسية بكل ما يتوفر فيها من تفاعلات إجتماعية و مواد تعليمية و طرق تدريس و إمكانات مادية هذا إلى جانب الأسرة ما توفره من عوامل إجتماعية ،تساعد على توافر الإستقرار الإجتماعي للطالب بالإضافة إلى ما تتيحه من إمكانيات توفر لهم المتطلبات الدراسية و مثل هذه المتغيرات تؤثر على الفرد في شكل مردود إيجابي أو سلبي عليه ،فإذا أصبح التأثير إيجابي يكون مستوى التحصيل الدراسي للفرد مرتفعا ،و إذا أصبح المردود سلبي يكون مستوى التحصيل للفرد منخفضا.
وتتلخص أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي فيما يلي :

أ– عوامل تتعلق بالطالب (الفرد) : من الممكن القول أن الطالب يكون له الأثر الأكبر في مستوى التحصيل الدراسي الذي يبلغه و إن هذا يعتمد على عناصر شخصيته و

1- الحمودي منى الحسن ، **مكونات دافع حب الإستطلاع و علاقته بالتحصيل الدراسي و مفهوم الذات** ،بحث مقدم انيل درجة الدكتورا ،2008 ، ص 82/81 .

مستوى التحصيل الدراسي الذي يبلغه و إن هذا يعتمد على عناصر شخصيته و مستوى ذكاءه فكما نعرف أن الطلاب يختلفون في مستوى الذكاء و القدرة على الإستعاب و الفهم والتعبير و في قوة الذاكرة و الحواس بالإضافة إلى تأثير الدافع و الخبرات في مجال التعليم و إن جوانب شخصية الطالب ذات أثركبير في تحصيله الدراسي فالإنطواء و الخوف و الخجل .... و ضعف التركيز مؤثرات سلبية على العملية التربوية و نتائجها"[1] .

و أثر العوامل التي تتعلق بالطالب و تأثر على التحصيل الدراسي كما يلي :

1- **الذكاء :** يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل فدراسة المواد العادية و طرق تدريسها يتطلب مستوى عقليا معينا حتى ينجح التلميذ أما ضعاف الذكاء فلا يستطيعون أن يدرسوا المواد المقررة و يشعر بالإحباط أما إذا كانت درجة الذكاء مرتفعة جدا لايجد التلميذ منهاجا و مواد دراسية تتناسب مع ذكائه فعادة ما يستهين بالمواد لأنها لا ترضي حاجته إلى البحث و المعرفة و بذلك يهمل الدروس مما يكون سببا في ضعف تحصيله الدراسي .[2]

2- **الدافعية :** هي أحد العوامل المسؤولة عن إختلاف مستويات الطلبة من حيث النشاط و التحصيل الدراسي ، وتعد الدوافع من أهم العوامل المؤثرة ، ولما كان الدرس مشبعا لحاجات المتعلم و دوافعه كلما كانت عملية التعلم أقوى و أكثر حيوية ،وأثبتت الدراسات أن الأفراد الذين يملكون دافعا قويا للإنجاز يتعلمون بشكل أفضل من ذوي الدافع الضعيف إذ أن الحاجة القوية للإنجاز تجعل الفرد يطور قدرات معينة تمكنه من مواجهة و تحدي المهمات الصعبة .

3- العادات الدراسية : تعتبر العادات الدراسية من الشروط الأساسية لنجاح و تحقيق التوافق الأكاديمي للطالب في دراسته مثل كيفية قراءة ومراجعة الدروس و طريقة تدوين الملاحظات و مدى قدرة الطالب على تركيز الإنتباه و تنظيم الوقت و التحضير للإمتحانات و إن الأساليب الفعالة كإتباع الدقة و الترتيب و النظام في الدراسة و في كتابة التقارير و في الإستعداد للإمتحان وتتصل عادات الدراسة بشكل وثيق بالتحصيل الأكاديمي إذ أن

1- عطايا ، **نهب الميول المهنية و علاقتها بمتغيرات في التحصيل الدراسي و مستوى الطموح** ،بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه ،2009 ، ص 141،142

2-عبد القادر بن محمد ، **دروس في علم النفس**،مدير التربية و التكوين ، 1974، ص 314 .

بعض الطلاب في المدارس على درجات منخفضة قد يرجع إلى إفتقارهم للعادات الدراسية السليمة . [1]

ب:عوامل تتعلق بطريقة التدريس :

تحكم المعلمون إيجابا أو سلبا في تحصيل المتعلمين صغارا في المدرسة أو كبارا في المعاهد و الجامعات فحيث ترتفع نوعية المعلمين يرتفع معها درجة وسرعة التحصيل ،وما إلى ذلك من وسائل و بحوث الدراسات العليا من بحوث ورسائل الماجستر و الدكتوراه ....،فيلاحظ بأن نوعية البحث و سعة إنجازه من طلاب تعتمد بدرجة كبيرة بالإضافة للطبع لقدرة وحافزية الطالب نفسه على نوعية و قدرة الأستاذ في التخصص و الإشراف و التوجيه في آن واحد فإن أهم المجالات التي يلزم تحسين وضع المتعلمين والجامعيين في التربية لرفع فعاليتهم الإنتاجية مايلي:

-تبني مبدأ المفاضلة في القبول لمهنة المؤسسات الإعداد الوظيفي قبل الخدمة في المعاهد و الكليات و الجامعات المتخصصة كونهم معلمين فيعني إجازتهم في المواقع المدرسية و الإجتماعية المختلفة ،وهنا يتوجب من الجهات المعنية بالتربية بأن لايكون قبول المتقدمين للمعاهد و الكليات تلقائيا دون غربلتهم بإختبارات [2] .

عامل الدقة : الذي يتعلق بالإحباط بكل الجوانب العلمية أو المهارة المقدمة من طرف المدرس للخبرات و المهارات اللاحقة .

عامل التكرار : إن عامل تكرار المدرس لوظيفة أو معلومة يكتسبها نوعا ما من الثبات و الرسوخ و الإستقرار في أذهان المتمدرسين .

عامل التنظيم : سيساعد التنظيم لدى المدرس على ضبط معلوماته و تنظيمها في شكل واضح و سهل فالسهولة التي يكتسب بها المتمدرسون المادة تتوقف على تنظيم أجزائها إلى وحدات منظمة و مقيدة .

عامل الأولوية : و هنا تظهر مسؤولية المدرس في تدعيم و تقديم المهارات الضرورية و تأجيل بعض المهارات الأخرى التي لا تفيد في الوقت الراهن ". [1]

جـ- **عوامل متعلقة بالمؤسسة التعليمية :** و هي المدرسة أو المؤسسات التعليمية التي لها علاقة بالتربية و مشكلة هذه المؤسسة تبدو في أنها مباشرة و مركزية في فلسفتها التربوية و

1- عطايا ،**المرجع سبق ذكره** ،ص 143.

[2]- محمد زيدان حمدان ،**مرجع سبق ذكره** ، ص 20 .

[1]- عبد القادر بن محمد ، **نفس المرجع السابق**، ص 278 .

تعاملها مع المتعلمين ،و أنها شكليا غير مؤهلة جزئيا و كليا لإستيعاب عمليات التعلم و التحصيل بسبب إفتقارها للكثير من الإمكانيات التربوية و المادية و الإدراية و البشرية الضرورية لعملية التربية .

و يتأثر التحصيل الدراسي للفرد المتمدرس بالجو السائد في المؤسسة والجماعة التي يرافقها على هذه الأسباب يتحدد مستواه و إقباله على الدراسة و من هنا تبرز مسؤولية المؤسسة التعليمية التربوية في اعطاء الأهمية لايجاد الجو المناسب من أجل العمل و الإجتهاد" [2].

5-الحلول المقترحة للمشاكل التحصيل : في هذا الصدد ستطرح بعض الحلول لأهم عوامل التحصيل الدراسي و هي على التوالي ،المتعلمون ،المعلمون و المناهج ،الكتب الدراسية و المؤسسة التعليمية و نظامها في التربية و الإدارة و تقييم التحصيل الدراسي .

1 - تحسين وضع المتعلمين :

إن مشاكل المتعلمين تحدث من عدم إمتلاكهم لمفهوم نظري و علمي واضح للتحصيل ، وقيامهم بالتعلم بغير نظام ،ثم إعتمادهم على الغير في صناعة قرارات التحصيل و إمكانياتهم المقدمة أحيانا في توفير و دعم متطلباتهم الدراسية .

2- تحسين العادات الدراسية للمتعلمين :

[2]-زيدان حمدان ،**مرجع سبق ذكره** ،ص 25 .

أي تعويد التلاميذ على إمتلاك عادة يومية منظمة للدراسة و التحصيل و عدم ترك أمر متطلبات التعلم المطلوب لحينها و لآخر لحظة قبل الإختبار المقرر مباشرة .

3- تحسين الصناعة الذاتية للقرار :

تشجبع التلميذ على التفكير و المبادرة و الإبداع و الرغبة في صناعة القرار لمختلف المواقف و عدم تخوفهم من سلطة الأب و الأم و الإداري الذي يجعلهم يفتقدون القدرة الذاتية على صناعة القرار .

4- توفير عمل جزئي لمن يحتاج عمل من المتعلمين :

يجب تحسين المستوى الإقتصادي للأسرة المحدودة الدخل من مساهمته في تكاليف الدراسة خاصة الجامعات و المعهد و ذلك عن طريق :

- تحويل المدارس إلى مؤسسات تعتمد في تشغيلها شبه الكامل على العمالة الطلابية .
- تأسيس مشاريع استثمارية مساهمة رأسمالها من الطلاب داخلية في مادة الدراسية .
- الأستاذ و المعلم غير مكيف مع المراهقين ، بحيث أن بعض الأساتذة لا يستطيعون أن يتلاءمو مع موضع التلاميذ المراهقين و يجعلون طريقة التعامل معهم خاصة و منه الأستاذ لا يستطيع أن يوصل فكرته عليهم مما يصعب عليه تلقي المعلومات اللازمة هذا بطبيعة الحال يقلل من تحصيلهم [1].

- المشاركة الإجتماعية و العاطفية ،فكل تلميذ في المرحلة الخطيرة مرحلة المراهقة نجده يتخبط في مشاكل و صعوبات إجتماعية و عاطفية يهمل أثنائها دراسته و بالتالي يهمل تحصيله الدراسي .
- المشاكل الإقتصادية التي تعاني منها العائلة و التي يعاين منها التلميذ بصفته عضوا فيها مشغولا بها و بالتالي تشغله عن دراسته .
-عدم إعطاء الأهمية للشعبة الموجهة عليها أو يسمى التوجيه و بالتالي يصعب عليهم التأقلم معها و إستعاب الدروس ،وهذا بلا شك ينعكس سلبا على تحصيله .
- المنهج المتبع في العمليات التعليمية إذ لا يكون مبني على أساس علمي و لا يتقيد بالشروط الواجب إتباعها في تنفيذ المنهج المناسب و الإتجاهات التربوية الأساسية للمناهج

[1]- محمد زيدان حمدان ، **التحصيل الدراسي ، مفاهيم – مشاكل – حلول** ، دار النشر ،دمشق ، 1994، ص 34

كإختبار موضوعات الكتب على أساس الوحدات التي تدور حول المفاهيم عامة و التأكيد على القضايا المعاصرة . [1]

خلاصة :

يحتل التحصيل الدراسي مكانة هامة في المجتمع لما له من أهمية من بعض المجتمعات المحلية كالأسرة و المدرسة ،حيث تعمل على توفير المستلزمات المساعدة على التحصيل الجيد للأبناء المتمدرسين ،و التي تساعد أيضا في نجاحهم نفسيا و إجتماعيا و إقتصاديا مستقبلا و هذا من خلال توفير المكونات المادية المتمثلة في الوسائل و التجهيزات التربوية و الميزانية المالية اللازمة لذلك ،وتوفير المكونات البشرية من الهيئة التربوية المعينة التي تتولى مهام العملية التربوية لتحسينها و بالتالي تحصيل جيد للنشئ الجديد .

[1]- محمد زياد حمدان ، **المرجع سبق ذكره** ، ص 54.

التشكر :

-أولا أشكر الله عزوجل العلي القدير الذي منحني القوة على إنجاز هذا العمل المتواضع .

-كما لاأنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل الخالص إلى أساتذتي الذين بذلوا مجهودا طول

الفترة الأكادمية بجامعة عبد الحميد إبن باديس خاصة أساتذة علم الإجتماع تخصص

سياسي وتربوي ،و أخص بذلك الأستاذة المحترمة التي أشرفت عليا و قدمت لي كل

العون خلال إنجازي لهذا و لم تبخل عليا و لو بدقيقة من وقتها الثمين .

-كما أتوجه بالشكر و الإمتنان إلى كل أساتذة و عمال إكمالية إبن سينا ولاية مستغنم .

ولا يفوتني أن أشكر كل من قدم لي يد المساعدة و لو بكلمة طيبة أو تشجيع لإتمام هذا

االعمل من أجل نيل شهادة ماستر في علم الإجتماع التربوي .

شكرا للجميع

الإهداء:

أولا: نحمد الله و نشكره على كل نعمة أنعمها علينا حمدا يدوم بدوام الدهر ، و الصلاة والسلام على من فضل الله من عباده و صحبه و أتباعه المخلصين محمد صلى الله عليه وسلم .

وثانيا :على من جعل طاعتهم من طاعته إلى والديا أعزهم الله و أكرمهم ،أهدي هذا العمل المتواضع ،وخاصة عزيزتي الغالية أمي التي دعمتني ماديا و معنويا ،أطال الله في عمرها .

و ثالثا :إلى أخواتي خاصة منهم أخي محمد حفظه الله ووفقه في حياته .

وإلى كل الصديقات :حليمة ،فتيحة،نعيمة ،خديجة،مليكة وإلى كل من كان لي سندا في عملي هذا .

فضيلة

ينظر علماء التنمية البشرية للمعلم على أنه يشكل المصدر الأول للبناء الحضاري الإقتصادي و الإجتماعي للأمم ، من خلال المساهمة الكبير في بناء البشر ، والحجم الهائل الذي يضيفه على مخزون المعرفة ، و قد عبرت عنه النظرية الرأسمالية البشرية بأنه كلما زاد المعلم في مستويات المعرفة لأبناء المجتمع إرتفعت بذلك المعرفة ككل ، ومنه ترتفع مستويات الإنتاج القومي العام و منه تحقيق رفاهية الأمم الإجتماعية ،ويشكل التحصيل الدراسي لأبناء الأمة غاية من الغايات التي يصبو إليها المعلم داخل المجتمع ، و التي لا يمكن أن تتحقق دون بذل مجهود فعال من قبل كل الأطراف بداية من المسؤولين التربويين ثم الاستاذ فالتلميذ ، ولهذا تأتي هذه الدراسة لمعرفة مدى القدرة أو الضبط المدرسي اللزم في التأثير على عملية تحصيل التلميذ دراسيا و ذلك من خلال طرح الإشكالية التالية :

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل ،نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على الأداء الموكل للمعلم أو الأستاذ و تأثيره بالتحصيل الدراسي للتلميذ المتمدرس ، لدى عينة من أساتذة التعليم الإكمالي بإبن سينا ،بولاية مستغانم ،ومحاولة إكتشاف التأثير الذي يقوم به المعلم داخل الصف الدراسي لتحقيق العملية التعليمية على أحسن وجه و الخروج بنتائج علمية يحضى بها التلميذ و تقدر بالأحسن من خلال التقويم الأخير نهاية كل سنة دراسية و من خلال المقابلة التي طبقت في دراستنا على أساتذة من التعليم الإكمالي من إكمالية إبن سينا و من خلال سمات شخصية كل أستاذ أثناء عملية المقابلة كشفت النتائج المحصل عليها إلى مايلي :

- وجود علاقة بين سلوك أو تعامل كل معلم داخل القسم نحو تلميذه في عملية إيصال المعلومة ،فالمعلم القادرعلى تحويل تفكيرالتلميذ نحو الإنتباه من خلال الطرق التي يعتمدها في تدريسه و مدى إتاحة الفرصة للتلميذ في المشاركة داخل أو أثناء الدرس و مدى إتاحة الفرصة أيضا له في الإعتماد على حل المشكلة و التفكير العلمي في حل الأسئلة التي يلقيها له المعلم في القسم و هذه العلاقة تنتهي بالإجاب في عملية تحصيل التلميذ دراسيا .

- كما أن مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ خاصة الفروق الفكرية أو قدرة كل تلميذ على الإستعاب و نسبة ذكاء كل واحد فيهم أثناء عملية التدريس و التعامل معها بشكل واضح بحيث يفهمه كل التلاميذ بسهولة و تحقيق التساوي بينهما يزيد من نسبة كسب المعلومة و تلقيها .

- كما أن ضبط المعلم الزائد في تنفيذه للقوانين التنظيمية خاصة داخل القسم تساهم في تكوين عقدة الخوف عند التلميذ التي بدورها تقلل من عملية تحصيله دراسيا ،فتعليمات المعلم في تنفيذ القوانين يجب أن تكون واضحة و سهلة يفهمها كل التلاميذ .

نظرا لأهمية خبراتكم الميدانية في مجالي التربية و التعليم نضع بين أيديكم أسئلة (مقابلة) التي تستهدف التعرف على أهم العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل في المرحلة المتوسطة تمهيدا لدراستنا و رفع كفاءة المرحلة و تحسينها.

نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة التي تتضمنها هذه المقابلة ،مع الحرص على الدقة و الوضوح في الإجابة ، ولنا في تعاونكم خير سند لنجاح الدراسة و تحقيق الأهداف المرجوة ، وتقبلوا مني فائق الإحترامات والتقدير .

س1 : ماهي المادة التي تدرسها ؟

ج1: اللغة الإنجليزية .

س2 : هل تستطيع السيطرة على الجو في القسم ؟

ج: نعم

س 3 : ما هي الطرق التي تستعملها للسيطرة على إنتباه التلاميذ ؟

ج : لايجب ترك الفراغ أثناء الحصة ، الحرص على دفع التلميذ على الإنتباه من خلال تعميم المشاركة ، لا يجب تفضيل تلميذ على تلميذ أخر .

س 4 : هل لديك تلاميذ نجباء ؟

ج : كثير

س5 : كيف تتعامل معهم ؟

ج 1 : يجب تحفيزهم من خلال الكلام الجميل مثل : أحسنت ،جيد ،بارك الله فيك ، يجب التعامل معهم كالتلاميذ الأخرين و لا ننسى أن نتعامل معهم كتلاميذ فقط .

س 6 : هل تعاملك مع التلاميذ النجباء هو نفسه مع التلاميذ المتوسطي المستوى او الضعفاء؟

ج : يجب أن نتعامل مع كل التلاميذ بنفس الطريقة حتى لا يحس التلاميذ الضعفاء بالتفرقة فهذا قد يحطم معنوياتهم .

س 7 : هل ترى أن التلميذ النجيب يستمد قدرت الفكرية من خلال ما تقدمه في الدرس أو يزيد على ذلك عوامل أخرى أذكرها إذا وجدت ؟

ج :إن التلميذ النجيب غالبا ما يكون من الأسرة أو المحيط الذي يكون الدافع الأكبر في نجاحهم هذا ما نسميه بالمتابعة اليومية أما الأستاذ ماهو إلا أداة توجيه .

س 8 : ما رأيك في النقل الألي ؟

ج : النقل الألي غير مفيد لأنه يعلم التلميذ الحفظ دون فهم .

س 9 : هل توافق على إلغاء امتحان في مرحلة من مراحل التعليم الإكمالي و لماذا ؟

ج : لا أوافق على إلغاء الإمتحان لأنه حصيلة او نتاج لما إكتسبه من العام أو الفصل الدراسي .

س 10 : هل ترى أن الأستاذ الذي يتحكم في تلاميذ داخل القسم يساهم بالسلب في فشلهم دراسيا ؟

ج : طبعا ،إن التحكم في التلميذ من بين أهم العوامل التي قد تؤثر في نجاحه وا لعكس صحيح .

س **11 : هل ترى ان التعامل الجيد مع التلميذ يزيد من مستواهم الدراسي و قدرة إستعابهم للمعلومات داخل القسم أم العكس ؟**

ج :إن التعامل الجيد يلعب دور كبير جدا في التحصيل العلمي و هذا ما نسميه في علم النفس مراعاة الفروق الفردية و يجب أن نعطي لكل ذي حق حقه .

س 12 : إذا كان العكس هل لديك فرصة للتغيير فيك كأستاذ مربي أولا و تأثير لجيل المستقبل ثانيا للتعديل من مستواهم الدراسي ؟

ج:.....

قائمة المراجع و المصادر :

كتب :

- أحمد إبراهيم أحمد ،نحو تطوير الإدارة المدرسية (دراسات نظرية و ميدانية) ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية، 2006 .

-خير الله عصار ،محاضرات في منهجية البحث الإجتماعي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط، 1982.

- د .عبد القادر مراد ، معلم الصف و أصول التدريس الحديث ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2005 .

- رابح تركي ،مبادئ التخطيط التربوي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، د،ط ، 1982 .

- زيد منير عبوي ، المعلم المدرسي الناجح ، (الإدارة المدرسية بين النظرية و التطبيق) ،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ط 1 ن 2007 .

-سعيد سبعون و حفصة جرادي ،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الإجتماع ، الجزائر ،دار القصبة للنشر ، 2012 .

- سيد خير الله ،بحوث نفسية و تربوية ،دار النهضة العربية ،لبنان، 1981.

-عبد المنعم الميلادي ،تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل ،مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2005 .

- عبد القادر بن محمد ،دروس في علم النفس ،مدير التربية و التكوين 1974 .

- كامل محمد محمد عويضة ، سيكولوجية الطفولة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د،ط، 1996 .

- محمد زيدان حمدان ،التحصيل الدراسي (مفاهيم ،مشاكل ، حلول) ،دار النشر ،دمشق ، 1994 .

- نعيم الرفاعي ،الصحة النفسية ،مطبعة ابن خلدون ،ط 5 ،بيروت ، 1979 .

المجلات :

-أحمد بن دانية ،أثر معاملة المدرس لتلاميذه على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية ،مجلة علوم التربية ،مطبعة النجاح الجديدة ،العدد (9) ،السنة الخامسة ،الدرا البيضاء ،المغرب ،1995.

قواميس :

عاطف غيث ، قاموس علم الإجتماع الحديث ، 2012 .

المذكرات :

-الحمودي منى الحسن ، مكونات دافع حب الإستطلاع و علاقته بالتحصيل الدراسي و مفهوم الذات ،بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه ، تحت إشراف د أمل الأحمد ، 2008 .

- عطايا ، نهب الميول المهنية وعلاقتها بمتغيرات التحصيل الدراسي و مستوى الطموح ،بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه ،إشراف د ،محمد عمام سعدا ، 2009 .

- نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني ،النمو النفسي إجتماعي وفق نظرية أريكسون و علاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستر 2005 ، جامعة أم القرى .

-ناصر أماني محمد،التكيف المدرسي عند المتأخرين و المتفوقين تحصيلي في مادة اللغة الفرنسية و علاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة ،بحث مقدم لنيل درجة الماجيستر في التربية ، إشراف د نبيل علي سليمان و مساركة يوحنا اللاطي ، 2006 .